‹ صفحة 200 › في الحلق . وكذا الشجا والشجو الهم والحزن . قوله عليه السلام : " لخطر مرزئته " الخطر - بالتحريك - : القدر والمنزلة والاشراف على الهلاك . والمرزئة : المصيبة ، وكذا الفجيعة وكونها : أي وقوعها وحصولها والضميران راجعان إلى أمير المؤمنين عليه السلام . والقائل كان عالما بقرب أوان شهادته عليه السلام فلذا كان يندب ويتفجع . وإرجاعهما إلى القائل بعيد . قوله عليه السلام : " أشفى " : أي أشرف عليه . والضمير في قوله : " إليه " راجع إلى ا تعالى . قوله عليه السلام : " وانقلاب جده " الجد : البخت . والتفجع : التوجع في المصيبة : أي سأل ا دفع هذا البلاء الذي قد ظن وقوعه عنه عليه السلام مع التفجع والتضرع . قوله : " يا رباني العباد " : قال الجزري : الرباني منسوب إلى الرب بزيادة الألف والنون [للمبالغة] . وقيل : هو من الرب بمعنى التربية ، لأنهم كانوا يربون المتعلمين بصغارها وكبارها (1) . والرباني : العالم الراسخ في العلم والدين . أو الذي يطلب بعلمه وجه ا [تعالى] . وقيل : العالم العامل المعلم . قوله : " ويا سكن البلاد " السكن - بالتحريك - : كل ما يسكن إليه . قوله : " وبك جرت نعم ا علينا " : أي بجهادك ومساعيك الجميلة لترويج الدين وتشييد الإسلام في زمن الرسول صلى ا عليه وآله وبعده .

_____

(1) كذا في أصلي من ط الكمباني ، وفي ط بيروت في مادة رب من كتاب النهاية : كانوا يربون المتعلمين صغار العلوم قبل كبارها .